الا ان السيل ذهب به في خلافة عمر فجعل في وجه الكعبة حتى قدم عمر فرده بمحضر من الناس بمكانه الذي هو به اليوم هكذا روي عن واحد قال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري وقد روى الازرقي في اخبار مكة باسانيد صحيحة ان المقام كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الموضع الذي هو به الآن حتى جاء السيل في خلافة عمر فاحتمله حتى وجد باسفل مكة فاتي به فربط باستار الكعبة حتى قدم عمر رضي الله عنه فاستثبت في امره حتى تحقق موضعه الاول فاعاده اليه فاستقر ثم الى الان وعن بعضهم انه كان عند الكعبة موضع الحفرة وتلقاء الحجر الاسود على حاشية المطاف اي مطلقا وقرب الركن العراقي اي من احد طرفيه وعند باب الكعبة اكثر به جبريل عليه السلام والحفرة الملاصقة بالكعبة بين الباب والحجر وتسمى مقام جبريل عليه السلام حيث ام النبي صلى الله عليه وسلم فيها خمس صلوات قال الشيخ رحمه الله في منسكه الكبير وهذا هو المشهور عند اهل مكة ويكاد ان يعد مما تواتر عندهم قاله في العمدة واستبعد ذلك عن ابن جماعة وقيل انه مصلى ادم عليه السلام وتسمى معجنة ابراهيم عليه السلام ووجه البيت الشريف وهو يطلق على جميع الجانب الذي فيه الباب وقد ورد تفضيل وجه البيت على غيره من الجهات في الصلاة وداخل اي البيت الشريف ان تيسر اي داخل الكعبة والحجر بكسر الحاء المهملة اي الحطيم كله او بعضه وهو قدر ستة اذرع او سبعة وبين الركنين اليمانيين اي الركن اليماني والحجر الاسود وعند الركن الشامي اي من الحجر او خارجه بحيث يكون باب العمرة خلف ظهره ذكر ابن اسحاق في سيرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بينهما ومصلى ادم عليه السلام وهو جانب الركن اليماني اي احد طرفيه قيل انه الموضع القريب من المستجار وورد ان ادم عليه السلام الى جانب الركن ركع اليماني ركعتين رواه الازرقي فينبغي لمن قصد اثار النبوة ان يعم الاماكن التي هي مظنة صلاته عليه السلام رجاء ان يظفر بمصلاه صلى الله عليه وسلم فيفاض عليه من بركاته صلى الله عليه وسلم ومن الثانية اي اماكن الاجابة المطاف اي جميعه وعند الملتزم وهو ما بين الحجر والباب على ما عليه الجمهور وعن بعض السلف منهم عمر

ابن

ابن عبد العزيز ان الملتزم بين الركن اليماني والباب المسدود في ظهر البيت وهو الذي يسمى الان بالمستجار وتحت الميزاب اي فانه مصلى الابرار وفي البيت اي داخله وعند زمزم اي بير وخلف المقام وعلى الصفا والمروة وفي المسعى اي بينهما لا سيما فيما بين الميلين وفي عرفة ومزدلفة لا سيما عند المشعر الحرام ومنى وبعد رمي الجمرات وعند روية البيت الشريف اي في كل ما يراه وفي الحجر بكسر الحاء المهملة اي الحطيم وعند الحجر الاسود والمستجار وهو ما بين الركن اليماني والباب المسدود في ظهر الكعبة ومقداره نحو اربعة اذرع وعن معاوية رضي الله عنه من دعا فيه استجيب له وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه قال المحب ومثل هذا لا يقوله الا عن لسان النبوة وكان بعض السلف والخلف يلتزمون به منهم عمر بن عبد العزيز وايوب السختياني وكان يقال له الملتزم مجاز قريش والركن اليماني اي وما بينهما وذكر النقاش في مناسكه ان الدعاء مستجاب في اربعين بقعة وعد البعض منها ولم يات بها كلها ووقت كلا بقعة باوقات معينة منها خلف المقام وتحت الميزاب في السحر وعند الركن اليماني مع الفجر وعند الحجر الاسود في نصف النهار وعند الملتزم نصف الليل وداخل زمزم عند غروب الشمس وداخل البيت بين يدي الجزعة عند الزوال وعلى الصفا وعلى المروة عند العصر وفي دار خديجة ليلة الجمعة وفي مولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين عند الزوال وفي دار الخيزران وعند المختبى بين العشائين وبمنى ليلة البدر شطر الليل وبالمزدلفة عند طلوع الشمس وبعرفة وقت الزوال تحت السدرة وعلى الموقف عند غيبوبة الشمس وفي ثور انتهى ومن الثالثة اي زيارة الماثر المشهورة بالفضل بمكة ونواحيها بير ادم بالابطح وبير ابراهيم بمكة شرفها الله تعالى والابار التي بالزاهر وبير ميمون قريب مكة شرفها الله تعالى كما هو مذكور في تلخيص الزيادات للهروي بيت السيدة خديجة رضي الله عنها وهو المحل الذي ولدت فيه السيدة فاطمة الزهرى رضي الله عنها وفيه توفيت خديجة رضي الله عنها وهو مسكن النبي صلى الله عليه وسلم ومهبط الوحي ولم يزل صلى الله عليه وسلم به حتى هاجر قاله الازرقي قال ثم اشتراه معاوية وهو خليفة من علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

Copyright © King Saud University